

تأثير استخدام بعض الوسائل المساعدة في تعليم مهارات التحكيم في رياضة المبارزة

أ.د. عبد الكريم فاضل عباس / aljanabi_karim@yahoo.com

أ.د. عبد الهادي حميد مهدي / Had_1964@yahoo.com

العراق. جامعة بغداد. كلية التربية الرياضية

الملخص

تعد رياضة المبارزة من الدروس العملية التي يدرسها طلاب المرحلة الثالثة للسنة الدراسية وتكون على فصلين حيث الفصل الاول مجمل مهارات المبارزة اما الفصل الثاني فيتناول مهارات التحكيم (الاطاء والعقوبات, الاشارات, التسجيل للاستمارة الفردية والفرقية) حيث تكمن مشكلة البحث من خلال ملاحظة تفاوت مستوى أداء الطلاب لمهارات التحكيم إذ تبين أن مستوى الأداء لهذه المهارات ليس بالمستوى الذي يحقق الطموح بسبب عدم استخدام الوسائل المساعدة الحديثة ، وهنا برزت بالضرورة دراسة هذه المشكلة دراسة موضوعية من قبل الباحثان والتي تضمن للطلبة التفوق في أداء هذه المهارات وتبعد عنهم حالة الخوف من خلال تهيئة الأجواء الصحيحة والسليمة والتي تمنع حدوث الارتباك والذهول علما ان مهارات التحكيم من المهارات الفكرية التطبيقية. وقد هدفت الدراسة الى التعرف على تأثير استخدام بعض الوسائل المساعدة في تعلم مهارات التحكيم في رياضة المبارزة , استخدم المنهج التجريبي على عينة قوامها (108) طالب من المرحلة الثالثة في كلية التربية الرياضية – الجادرية ، وقسمت إلى مجموعتين تجريبية وضابطة بواقع (54) طالب للمجموعة التجريبية و(54) طالب للمجموعة الضابطة . وكانت أهم النتائج التي توصل إليها البحث فقد ثبتت فاعلية استخدام الوسائل المساعدة في تعلم مهارات التحكيم في رياضة المبارزة بشكل أفضل وكان له الأثر الايجابي في رفع مستوى الأداء لهذه المهارات التحكيمية وبالتالي رفع مستوى الأداء التحكيمي للطلبة .

الكلمات المفتاحية : الوسائل المساعدة , مهارات التحكيم , المبارزة

1- المقدمة :

تعد رياضة المبارزة من الدروس العملية التي يدرسها طلاب المرحلة الثالثة للسنة الدراسية وتكون على فصلين حيث الفصل الاول مجمل مهارات المبارزة اما الفصل الثاني فيتناول مهارات التحكيم (الاطفاء والعقوبات, الاشارات, التسجيل للاستمارة الفردية والفرقية) وتعتبر مهارات التحكيم احدي المهارات الأساسية في الفصل الثاني التي تعاني من تدني مستوى الأداء التحكيمي فيه من قبل الطلاب وهذا يتطلب بالضرورة بالعمل والبحث عن إيجاد أساليب ووسائل جديدة للتعليم موضوعة على أسس علمية من اجل إعداد الطلاب الأمثل لتحسين مستوى الأداء الجيد والوصول إلى نتائج أفضل حيث اكد عادل فاضل على ان"تطوير رياضة المبارزة ينبغي تطوير قاعدة التحكيم وهذا مبدأ عملت عليه الدول المتقدمة في هذه الرياضة" (امل ابو المعاطي, 1996،

ص23)

علما ان مهارات التحكيم هذه من المهارات الفكرية التطبيقية ومن هنا جاءت هذه الدراسة والتي تسلط الضوء على تأثير استخدام بعض الوسائل المساعدة في تعلم مهارات التحكيم ومما لاشك فيه أن هذه الدراسة تساعد على اعداد حكام محليين في ميدان رياضة المبارزة مما دفعنا لإجراء هذه الدراسة والتي قد تسهم فعلا في التعرف على إيجاد وسائل اعدادية أفضل تساعد في تعليم الطلاب وتؤهلهم في التغلب على صعوبة أداءهم لمهارات التحكيم حيث تكمن مشكلة البحث من خلال ملاحظة تفاوت مستوى أداء الطلاب لمهارات التحكيم في رياضة المبارزة، إذ تبين أن مستوى الأداء لهذه المهارات ليس بالمستوى الذي يحقق الطموح بسبب عدم استخدام الوسائل المساعدة الحديثة، وبذلك سوف يساهم هذا البحث في حل مشكلة من مشاكل التعليم في رياضة المبارزة وإيجاد الحلول الناجحة لها.

2- اجراءات البحث :

يتطلب المنهج العلمي في البحث تحليلاً وافياً للمشكلة وصياغة دقيقة للفرضيات، وفحصاً محكماً لصحة الافتراضات التي تكمن وراء الخطط التجريبية اذ "يعد المنهج التجريبي اكثر الوسائل كفاية في الوصول الى معرفة موثوق بها" (محمد حسن علاوي واسامة كامل راتب ،

1999، ص250)

2-1 عينة البحث

قام الباحثان باختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية اذ تم اختيار طلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية الرياضية - جامعة بغداد باعتبار ان منهج المرحلة الثالثة (ا، ب ، ج، د ، هـ ، و، ز) يتضمن مهارات التحكيم للفصل الدراسي الثاني ، اذ لم يمارس الطلاب هذه الرياضة في المرحلة الاولى والثانية من الدراسة في الكلية ، ويبلغ عدد طلاب هذه المرحلة (214) طالب و تم استبعاد الراسبين والغائبين والمفصولين فأصبح العدد الفعلي (191) طالب فكان الاختيار لعينة البحث بالطريقة العشوائية وبالقرعة شعبتان (ج ، هـ) مجموعة ضابطة (54) طالب وشعبتان (أ ، ز) مجموعة تجريبية (54) طالب فبلغ عددهم (108) طالب من مجتمع البحث حيث شكلت العينة نسبة قدرها (56,54%) من مجتمع البحث.

2-2 الاختبارات :

تعد الاختبارات والمقاييس من أهم الوسائل للتعرف على قدرات الأفراد وتحديد انجازاتهم بالأرقام وتحقيق الاختيار الصحيح. وقد ثبت بالبحث العلمي أن الاختبارات والمقاييس من أكثر أدوات التقويم استخداماً ما لم تكن الأكثر على الإطلاق (ريسان خريبط وثائر داود ، 1992، ص318)

2-3 طريقة إجراء الاختبارات :

بعد اختيار العينة والأدوات المستخدمة تم تقسيم العينة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة وبصورة عشوائية ، بعدها بدأت المجموعة التجريبية بممارسة البرنامج التعليمي المقترح أما المجموعة الضابطة فقد استخدمت الطريقة التقليدية في تعليم مهارات التحكيم وضمن المنهاج الدراسي في الكلية ومن ثم تم إجراء الاختبارات البعدية علماً أن تنفيذ البرنامج بدأ بتاريخ 2014/3/3 ولغاية 2014/4/10.

2-4 خطوات تطبيق البرنامج :

1- المنهج المقترح :

- يكون البرنامج على مدى ستة اسابيع وحسب منهاج المرحلة الثالثة تطبيقي لمدة ساعتين في الاسبوع .
- يتكون البرنامج المقترح باستخدام وسائل مساعدة منها داتا شو, افلام CD, فلكس مطبوع , المرايا ,مع الزميل , نظام المجاميع.
- البرنامج يطبق بصورة ثنائية وجماعية.
- مراعاة أن تتماشى التمرينات مع الهدف العام للبرنامج.
- مراعاة التدرج في التمرينات الموضوعه من السهل إلى الصعب.
- التدرج في استخدام المثيرات من البسيط الى الصعب سمعيا وبصريا .
- مراعاة الفروق الفردية للطلبة.
- استخدام مبدأ المنافسة في الدروس والثواب والعقاب الاكاديمي .

2-5 البرنامج المقترح بالوسائل المساعدة:

قام الباحثان بأعداد برنامج تعليمي للمجموعة التجريبية استخدمت فيها وسائل مساعدة تعليمية مختلفة توفر الفهم والادراك والاستيعاب والتفاعل واستمر تطبيق البرنامج مدة (7) أسابيع وبواقع وحدة دراسية أسبوعيا لكل مجموعة لمدة ساعتين ، وقد استخدم الباحثان التسلسل المنطقي للدروس العملية وتبدأ من شرح الاخطاء والعقوبات للمجاميع الاربعة والمرايا والزوجي وعرض داتا شو والافلام المتحركة والسبورة لملء الاستمارات الفردية والفرقية اما المجموعة الضابطة فقد استخدمت الطريقة التقليدية في تعليم مهارات التحكيم وضمن المنهاج الدراسي في الكلية.

2-6 الوسائل الاحصائية:

استخدمت الحقيبة الاحصائية SPSS .

3- عرض ومناقشة النتائج

يتبين من الجدول (2) وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في اختبار التحكيم ويرجع السبب إلى وجود تحسن في المجموعة التجريبية نتيجة استخدام الوسائل المساعدة المقترحة من قبل الباحثان ويفسر ذلك التحسن إلى احتواء البرنامج المقترح على مجموعة من التمرينات تتميز بالبساطة والتدرج والشمولية والتخصصية حيث اشتملت على ادوات مساعدة سمعية وبصرية لم تستخدم البعض منها سابقا حيث يؤكد بلال خلف السكرانة (سكرانة، 2011، ص191)

على ان ترتبط الوسائل المساعدة بالأهداف المطلوب تحقيقها فضلا عن ملائمتها لقدرات وامكانيات الطلبة ، حيث اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كل من نوفل فاضل رشيد (نوفل فاضل رشيد، 2010، ص142)

وماهر عبدالاله عبدالستار (ماهر عبدالاله عبدالستار، 2000، ص39)

وامل ابو المعاطي حيث يؤكد على ان الوسائل المساعدة احد العوامل الهامة في جذب انتباه المتعلمين واثارة اهتمامهم وتشويقهم وتعمل على تكوين الاتجاهات الايجابية في العمل وتحسين الاداء وتوفير وقت وجهد المدرس وتساعد المتعلم على اكتساب افضل للمهارة (امل ابو المعاطي، 1996، ص17)

ودراسة ناهدة عبد زيد (ناهدة عبد زيد، 2008، ص169)

حيث توصي باستخدام الوسائل التعليمية بصورة منظمة وبدون مبالغة وعدم اغفال استخدامها وتكون من مميزات المرب او المدرس الناجح باعتبارها الركيزة الاساسية في العملية التعليمية او التدريبية . وهكذا فالمبارزة من الالعب الحيوية التي يتوازي جهد تطوير لاعبيها وحكامها بشكل متطابق

(Referee's manual, USF Association, July, 2005.p:2)

جدول (1)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية في اختبار التحكيم لمجموعي البحث

المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية	
س-	ع++	س-	ع++
4.944	1.2388	7.009	1.1513

جدول (2)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة T للعينات غير المترابطة في اختبار التحكيم لمجموعي البحث

المعنوية	Upper	Lower	Sig. (2-tailed)	df	t
دال احصائياً	-1.6085	-2.5211	.000	106	-8.972
95% Confidence Interval of the Difference					

4- الاستنتاجات :

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها الباحثان استنتجا بأن استخدام بعض الوسائل المساعدة في تعليم مهارات التحكيم في رياضة المبارزة له تأثير في اكتساب وتعلم مهارات التحكيم برياضة المبارزة .

المصادر

- امل ابو المعاطي : اثر استخدام التغذية الراجعة على تحسين مستوى الاداء المهاري في بعض طرق السباحة , اطروحة دكتوراه , كلية التربية الرياضية- جامعة الزقازيق, مصر, 1996.
- بلال خلف السكرانة : اتجاهات حديثة في التدريب , ط1, عمان, دار الميسرة للنشر والتوزيع, 2011.
- ريسان خريبط وثائر داود؛ طرق تصميم بطاريات الاختبار والقياس في التربية الرياضية: دار الحكمة ، جامعة البصرة ، 1992.
- عادل فاضل, علاء عبدالله: واقع تحكيم رياضة المبارزة في العراق ,مجلة كلية التربية الرياضية - جامعة بغداد, مجلد23, العدد الاول, 2011.
- محمد حسن علاوي واسامة كامل راتب. البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي. القاهرة، دار الفكر العربي، 1999.
- ماهر عبدالاله عبد الستار: اثر جهاز تدريبي مقترح لتطوير سرعة ودقة بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة , رسالة ماجستير , جامعة بغداد- كلية التربية الرياضية, 2000.
- ناهدة عبد زيد: أساسيات في التعلم الحركي: ط1, دار الضياء للطباعة والتصميم , النجف الاشرف, 2008.
- نوفل فاضل رشيد: اثر استخدام بعض الوسائل المساعدة والتعليمية في التعلم والاحتفاظ بمهارتي التمرير والتهديف في لعبة كرة القدم , مجلة الرافدين للعلوم الرياضية, مجلد16, العدد54, 2010.
- Referee's manual, USF Association, July, 2005.p: -1